

مؤخرّة الرّحّل الغاشية وهي الدامغة والغاشية غاشية السّرح وهي غطاؤه
والغاشية ما أُلْبِسَ جَفْنُ السّيفِ من الجلودِ من أسفلِ شاربِ السّيفِ إلى
أَن يَدْلُغَ نَعْلَ السّيفِ وقيل هي ما يَتَغَشَّى قوائِمَ السّيوفِ من الأسفانِ .

(* قوله « من الاسفان » هكذا في الأصل تبعاً للمحكم وفي القاموس من الاسفار) وقال
جعفر بن عُلابة الحارثي نُقاسمُهُمُ أَسْيَافُنَا شَرٌّ قِسْمَةٌ ففينا غواشيها وفيهم
صُدُورُهَا والغاشية داءٌ يَأْخُذُ في الجَوْفِ وكلاهُ من التَّغَطِّيَةِ يقال رماه ا
بغاشية قال الشاعر في بطنه غاشيةٌ تَتَمِّمُهُ° قال تَتَمِّمُهُ تَهْلِكُهُ قال أبو
عمرو وهو داءٌ أَوْ وَرَمٌ يَكُونُ في البطنِ يعني الغاشية وقوله تعالى أَفَأَمِنُوا
أَن تَأْتِيَهُمُ غَاشِيَةٌٌ مِنْ عَذَابِ ا أَي عُقُوبَةٌ مُجَلَّلَةٌ تَعُمَّهُمْ واسْتَغَشَى
ثِيَابَهُ وَتَغَشَّى بِهَا تَغَطَّى بِهَا كَيَ لا يُرَى ولا يُسْمَعُ وفي التنزيل العزيز
واسْتَغَشَوْا ثِيَابَهُمْ وقال تعالى أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ (الآية) وقيل
إِنَّ طائفةً من المنافقين قالوا إِذَا أَغْلَقْنَا أَبْوابَنَا وَأَرْخَيْنا سُدُورَنَا
واسْتَغَشَيْنا ثِيَابَنَا وَثَنَيْنا صُدُورَنَا على عداوة محمد A كيف يَعْلَمُ بنا ؟
فَأَنْزَلَ ا تعالى أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وما يُعْلِنُونَ
اسْتَغَشَى بَثْوَهُ وَتَغَشَّى أَي تَغَطَّى والغشوة السِّدْرَةُ قال غَدَوْتُ
لغشوةٍ في رَأْسِ نَيْقٍ ومُورَةٌ نَعْجَةٌ ماتتْ هُزَلا وغَشِي عليه غَشِيَةٌ
وغَشِيًا وغَشِيانًا أُوْغِمِي فهو مَغْشِيٌ عليه وهي الغَشِيَةٌ وكذلك غَشِيَةٌ المَوْتُ
قال ا تعالى نَظَرَ المَغْشِيِ عليه من المَوْتُ وقال تعالى لهم من جهنم مهادٌ ومن
فوقهم غواشٍ أَي إِغْماءٌ قال أبو إسحق زعم الخليل وسيبويه جميعاً أَنَّ النونَ
ههنا عوضٌ من الياء لأنَّ غواشٍ لا يَنْصَرِفُ والأصل فيها غواشيٌ إِلَّا أَنَّ الضمة
تَحَذَفُ لِثِقَلِهَا في الياء فَإِذَا ذَهَبَتِ الضمةُ أَدْخَلَتِ التَّنوينَ عوضاً منها قال
وكان سيبويه يذهب إلى أَنَّ التَّنوينَ عوضٌ من ذهابِ حركةِ الياء والياءُ سَقَطَتْ
لِسُكُونِهَا وسكون التَّنوينِ وغَشِيَهُ غَشِيانًا أَتاهُ وَأَغْشَاهُ إِيسَاهُ غيرُهُ فَأَما
قوله أَتَوْعِدُ نِصْوَ المَضْرَحِيِّ وقد تَرَى بَعِيدَ نَيْكَ رَبِّ النِّصْوَ يَعْشَى لَكُمْ
فَرِّدا ؟ فقد يكون يَعْشَى من الأَفْعَالِ المُتَعَدِّيَةِ بِحَرْفٍ وغيرِ حَرْفٍ وقد تكونُ
اللامُ زائدةٌ أَي يَعْشَاكُمْ كقوله تعالى قلْ عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ أَي رَدِفَ كُمْ
وغَشِيَ الأَمْرَ غَشِيانًا بِأَشْرَهُ وغَشِيَتُ الرُّجُلَ بالسَّوْطِ ضَرَبَتْهُ والغَشِيانُ
إِتْيَانُ الرُّجُلِ المَرأةَ والفِعْلُ غَشِيَ يَعْشَى وغَشِيَ المَرأةَ غَشِيانًا
جامعاً وقوله تعالى فلما تَغَشَّاهَا حَمَلَاتٌ حَمَلًا خَفِيْفًا فَمَرَّتْ به كناية عن

الجماع يقال تغشَّى المرأة إذا علاها وتجلَّ لها مثله وقيل للقيامه غاشية لأنها
تُجلَّل الخُلُق فتعُمُّهم ابن الأثير وفي حديث المسعى فإن الناس غشوه أي
ازدحموا عليه وكثروا يقال غشية يغشاه غشياناً إذا جاءه وغشاه
تغشية إذا غطاه وغشِيَ الشيء إذا لابسَه وغشِيَ المرأة إذا جامَعها
وغشِيَ عليه أغميَ عليه واستغشى بثوبه وتغشَّى أي إذا تغطَّى والجميع قد جاء
في الحديث على اختلاف لفظه فمنها قوله وهو متغشٍ بثوبه وقوله وتغشى أنامله أي
تستُرُّها وقوله غشيتهم الرِّحمة وغشيتها ألوانٌ أي تعلوها وقوله فلا
يغشينا في مساجدنا وقوله وإن غشينا من ذلك شيء من القصد إلى الشيء
والمباشرة وقوله ما لم يغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما دخل عليه
وجدَه في غاشية الداهية من خير أو شرٍّ أو مكروهٍ ومنه قيل
للقيامه الغاشية وأراد في غشية من غشيات الموتِ قال ويجوز أن يُريدَ
بالغاشية القومَ الحضورَ عندَه الذين يغشونه للخدومة والزيارة أي جماعة
غاشية أو ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به أي يغطِّيه فظنَّ أن قد مات
وغشِيَ موضعٌ